

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الشريعة والاقتصاد

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسم الاقتصاد و الإدارة

قسنطينة

رقم التسجيل /

الرقم التسلسلي /

## استخدام البطاقات البنكية في المصارف الإسلامية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في البنوك الإسلامية

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

الدكتور: سحنون محمود

ابتسام مازري

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
سعاد سطحي	أستاذة التعليم العالي	الأمير عبد القادر - قسنطينة -	رئيساً
محمود سحنون	أستاذ محاضر	جامعة منتوري - قسنطينة -	مشرفاً و مقررأ
سليمان ناصر	أستاذ محاضر	قاصدي مرباح - ورقلة -	عضواً
كمال مرداوي	أستاذ محاضر	جامعة منتوري - قسنطينة -	عضواً

السنة الجامعية: 1432 - 1433 هـ / 2011 - 2012م

# الملخص

## التلخيص:

تعد البطاقات البنكية من أهم وسائل الدفع المستحدثة في عصرنا الحالي، حيث تسمح لحاملها شراء السلع و الحصول على الخدمات من المتاجر المتعاقدة مع البنوك المصدرة، و الحصول على النقد من أجهزة الصراف الآلي بسهولة تامة، عن طريق الخصم مباشرة من رصيده الدائن لدى البنك أو ديناً إذا كان لا يملك رصيماً، حيث يتعهد البنك بالتسديد نيابة عنه مقابل الحصول على فواتر.

و يمكن تقسيم البطاقات البنكية من حيث نوع الائتمان الممنوح إلى:

— بطاقات ائتمانية: و هي البطاقات التي تسمح لحاملها الحصول على السلع و الخدمات و السحب النقدي، باستخدام سقف الائتمان الممنوح له من البنك مقابل فواتر.

— بطاقات غير ائتمانية: و هي البطاقات التي تسمح لحاملها الحصول على السلع و الخدمات و السحب النقدي، و يتم الخصم مباشرة من رصيده الدائن لدى البنك.

يتكون عقد البطاقات البنكية من خمسة أطراف رئيسية: و هي المنظمة الراعية للبطاقة، البنك المصدر، بنك التاجر، حامل البطاقة، التاجر. و كل طرف يجني عوائد و بطبيعة الحال يتحمل تكاليفاً معينة.

تقوم حالياً المصارف الاسلامية بعملية إصدار البطاقات البنكية لشريحة واسعة من عملائها، و تكون هذه البطاقات متوافقة مع أحكام الشريعة الاسلامية و بضوابط شرعية و عملية.

للبطاقات البنكية التقليدية آثار اقتصادية و اجتماعية تؤثر على المجتمع، و يمكن الإبقاء على الآثار الإيجابية و إبعاد السلبية عن طريق العمل بأفكار الاقتصاد الإسلامي في ترشيد الاستهلاك، و من هذا المنطلق تساهم البطاقات الاسلامية بشكل فعّال في تنمية المجتمع .

و ركزنا في دراستنا هذه على ثلاث نقاط أساسية و هي:

— النقطة الأولى: ماهية البطاقات البنكية، و التي يدور محتواها حول تعريف البطاقات البنكية و نشأتها وأنواعها و جميع الجوانب المرتبطة بها.

— النقطة الثانية: ركزنا في هذه النقطة على التكييف الفقهي للبطاقات البنكية أي حكمها الشرعي والعلاقات التعاقدية المنبثقة عنها، و تكييفها حسب العقود الإسلامية المعروفة في الفقه الإسلامي، و بعض المسائل الشرعية المتعلقة بها.

— النقطة الثالثة: دور بطاقات المصارف الإسلامية في تحقيق تنمية المجتمع، و التي سلطت الضوء على ضوابط إصدار البطاقات البنكية في المصارف الاسلامية، و البدائل المتاحة لديها والتطبيقات المعاصرة في بعض المصارف الإسلامية، و مدى تأثير البطاقات على تنمية المجتمع، و السبل أو الحلول الموجودة في الاقتصاد الإسلامي لمعالجة الآثار السلبية لها و جعلها ذات دور تنموي و فاعل في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: البطاقات البنكية، الائتمان، الربا، المصارف الإسلامية، التنمية.

## **Abstract**

### **Use of the banking cards in the Islamic banks**

**Supervisor: Dr. Sahnoun Mahmoud**

**Researcher: Menzri Ibtissem**

Nowadays the banking card is one of the most important modernized means of payment. It allows its holders to acquire goods and services from trading points, having a contract with the issuer banks, and to withdraw easily cash money from the automatic distributors by either deducting directly the cost or the amount from his account at the bank or charging a debt to his account, here the bank promises to carry out his payments in return of interests.

In regard to the granted entrust, the banking card can be divided into:

- **Credit cards**: which allow their holders to acquire goods and services and to withdraw cash, according to the entrusting roof granted by the bank in return of interests.
- **Non credit cards**: which allow their holders to acquire goods and services and to withdraw cash, with a direct deduction of the cost amount from the bank account.

There are five main parties in a banking card contract: the Organization in charge of the card, Issuer Bank, Acquirer Bank, holder, Merchant. Each party gains returns and of course assumes certain costs.

Some Islamic banks are currently issuing banking cards to a large number of their customers in accordance with the Islamic law with legal and practical restraints.

The banking cards have economic and social effects on the society. It is possible to avoid their negative effects and to keep the positive ones by adopting the notions of the Islamic economy in maturing the consumption.

Hence, the Islamic cards contribute effectively in the development of the society.

In this paper, we have exacted on three main points:

- The first point:** the meaning of the banking cards, their definition, establishment, their types and all the relative aspects.
- **The second point:** the jurisprudence adaptation of the banking cards and the out coming contractual relations and its adaptation according to the Islamic contracts known in the Islamic jurisprudence and some of the legal related questions.
- **the third point:** the role of the banking Islamic cards in the development of the society, which has shed light on the restraints in issuing the banking cards in the Islamic banks, their possible alternatives, the modern applications in some Islamic banks, the extent of cards effect on the development of the society and the solutions provided by the Islamic economy in treating their bad effects and making them more positive.

**Key words:** banking cards, credit, usury, Islamic banks, development.